

## محمد بن سلمان يعلن استمرار العدوان السعودي على اليمن



قال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في حديث لوكالة "رويترز" إن "الحرب على اليمن ستستمر" لمنع "حركة الحوثيين (أنصار الله) من التحوّل إلى حزب إقليمي آخرى على الحدود الجنوبية للمملكة، لأن اليمن أشدّ خطورة من لبنان"، وأضاف إن "موقع اليمن مهمّ إذ أنه مطلقاً على باب المنفذ ومن ثم إذا حدث شيء هناك فسيعني توقف عشرة في المئة من التجارة العالمية.. هذه هي الأزمة".

واستبعد ابن سلمان أن "تؤثر أزمة قطر على الثقة الاستثمارية في المملكة" حسب زعمه، وتابع "الأزمة الخليجية - القطرية صغيرة جداً جداً جداً، ولا تؤثر على الاستثمار في (مشروع) "نيوم" أو غيره لأنها مشكلة صغيرة جداً"، على حد تعبيره.

وعن طرح شركة "أرامكو"، أشار ابن سلمان إلى أن "الطرح العام الأولي لأرامكو السعودية يمضي قدمًا صوب العام المقبل، وإن قيمة شركة النفط الوطنية العملاقة قد تتجاوز التريلينيون دولار"، وأردف "نمضي صوب هدف 2018... لكن تفاصيل الإدراج ما زالت قيد البحث.. ستطرح الشركة للاكتتاب العام في 2018"، وتابع "أعلم أن جدلاً كبيراً أثير بخصوص هذا الموضوع لكن الصواب في نهاية الأمر هو ما سيقدره

المستثمر.. أرامكو سنثبت جدارتها على أرض الواقع يوم الطرح الأولي. في الحقيقة عندما تكلمتُ عن التقييم قلت حوالي تريليوني دولار وهو قد يزيد على تريليوني دولار".

وبحسب "رويترز"، أجم ولي العهد السعودي عن مناقشة التفاصيل الدقيقة للطرح الأولي الذي قد يكون الأكبر في التاريخ ومن المتوقع أن تصل حصيلته إلى 100 مليار دولار.

من جهة ثانية، قال ابن سلمان "إننا ملتزمون بالعمل مع جميع المنتجين من دول أوبك ومن خارجها، لدينا اتفاق عظيم وتاريخي... سندعم كل ما يمكن أن يحقق استقرار العرض والطلب.. أعتقد الآن أن سوق النفط استوعبت معروض النفط الصخري والآن نستعيد زمام الأمور مجددًا".

ابن سلمان ينشد دعمًا دوليًا

وصرّح ولي العهد السعودي أيضًا لصحيفة الـ"الغارديان" البريطانية، مناشدًا العالم دعمًا دوليًا لتحويل المملكة إلى مجتمع منفتح وجاذب للاستثمار، مجددًا إصراره على مكافحة ما وصفها بالأفكار المتطرفة.

وقال ابن سلمان إن الدولة المحافظة جدا كانت غير طبيعية على مدى السنوات الثلاثين الماضية، موجهًا اللوم إلى ما وصفها بالمذاهب الصارمة التي حكمت المجتمع، معتبرا ذلك رد فعل على الثورة الإيرانية التي كان القادة السعوديون المتعاقبون لا يعرفون كيفية التعامل معها، حسب تعبيره.

وزعم ابن سلمان أن ما حدث في السنوات الثلاثين الماضية لا يمت بصلة إلى السعودية، موضحا أن الناس في دول عدة أرادوا تكرار نموذج الثورة الإيرانية عام 1979 ومعهم السعودية التي لم تعرف كيف تتعامل مع الأمر، فانتشرت المشكلة في جميع أرجاء العالم، ورأى أن الوقت قد حان للتخلص منها.

وأشار إلى أن 70% من أفراد المجتمع السعودي تقل أعمارهم عن ثلاثين عاما، وأنهم لا يريدون أن يُهدروا ثلاثة عقود أخرى من حياتهم في مكافحة الأفكار المتطرفة، مشيرًا إلى ضرورة القضاء على هذه الأفكار فورًا، وفق ادّعاءه.